

وـعندـه مـفـاتـحـ الـغـيـبـ لـا يـعـلـمـهـاـ إـلـاـ هـوـ | #ـحـكـاـيـةـ\_ـآـيـةـ | الـموـسـمـ 10

د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. الا هو رايحين فين سايبين مين عشان  
مین ؟ واقفين على باب مین وسايبين باب مین ؟ الا هو وحده لا شريك له سبحانه وتعالى. النهاردة حكاية اية - 00:00:02  
اية بتتكلم عن علم الله سبحانه وتعالى علم الله العظيم علم الله المحيط. يعني ايه علم الله ؟ يعني ايه ربنا العليم ؟ يعني ايه ربنا علمه  
عظيم يا جماعة ؟ يعني لو جبنا علم - 00:00:25

لكل علماء البشرية كل علماء ادحلي كده مكتبة كلية طب شوفوا علماء الطب عملوا مراجع قد ايه؟ علم كله علماء الطب وكله علماء الجيولوجيا وكله التاريخ وكل العلماء وكل الانبياء وكل نوبل وكل الملايكة وعلم كل الملايكة وعلم الملا الاعلى وعلم كتبة -

00:00:35

الاقدار مصاريف الاقلام بداعتهم لو جمعنا كل علم العلوم على الاطلاق. كل ده ولا شيء في علم الله. ولا قطع بحار علم الله سبحانه وتعالى. قطرة يا اخواننا. يعني في بحار علم الله سبحانه وتعالى. فيعني ايه ربنا العظيم سبحانه وتعالى؟ يعني ايه علم عظيم؟ ربنا يبقول - 00:00:55

عنه مفاتح الغيب. يعني ايه مفاتح الغيب؟ الاية دي اختلف فيها المفسرين على اقوال كلها بدعة. وكلها عظيمة. مفاتيح النسفي في تفسير ده سفير بيقول اه مفاتح الغيب اي ان الغيب ده خزائن ولا يوجد مفاتيح هزه الخزائن الا بيد الله. النسفي على فكرة من تقاسير

جميلة جدا يا جماعة. اللي عايز او عايز يقرأ من تفسير سريع خالص يعني يعني سورة التوبة مسلا اللي انا بشرحها  
في دورة البراءة دي في النصف كلها اربعين - 00:01:35

صفحة. هي السورة عشرة صحفة اصلا في المصحف. اربعين صحفة. يجب القوالي ومع ذلك وافي ويجب القوالي المفسرين  
وأقوال السلف انتصر وسهل ولغته بسيطة يعني انا بحاول اعرفكم كده في وسط سلسلة حكاية اية اعرفكم بالتفاسير شوية. بحيس  
ان احنا نقدر نرتقي بالتفاسير وتقديروا - 00:01:45

فتحوا التفاسير بدون اي تهيب لها. موضوع بسيط جدا. وعنه مفاتح الغيب. يعني معناه ان الغيب ده آآ مستندات. مستقبلك بكرة ايه اللي هيحصل لك بكرة؟ ايه اللي هيحصل لك بكرة؟ آآ هو فيه اخطار؟ هو فيه حد بيترخص بك؟ هو فيه حد بيخطط لك؟ هو فيه عربس حلو او ي او ي او نقطه - 00:02:05

بس يعني اذا بيفكروا المفروض ان يعني لو انت خدت بالك ممكن تعملي مسلا شيه معين او اهلك او والدك يبقى ينتج عن هو فيه حاج مغامن او مخاطر حواليك وانت لو خدت بالك ممكن تفرق معك. فيه حاجات كتير جدا تتعلق بمستقبلك لا يعلمها الا الله. مستندات مستقبلك - 00:02:25

اللّي قاعدة تكدها بيت اعمل بها ايه في الآخر؟ آ يعني طب طب اللي هيحصل ايه؟ طب عنده مفاتيح الغيب. عشان كده العلماء  
تالتة ولا لأ؟ طب ايه اللي هيحصل لأمريكا؟ طب الصين هتهجم على العالم ولا المليار - 00:02:45  
محظوظة في خزن والخزن دي مفاتحها مش مع حد إلا الله سبحانه وتعالى. طب بيحصل ايه في الأرض؟ طب هيحصل حرب عالمية

اختلقوا على خمس اقوال في عنده مفاتيح الغيب. القول الاولاني مصائر الاعمار. يعني ايه مصائر الاعمار؟ شباب ماشيين مع بعض في سانوي. يا ترى مين هيدخل كلية ايه؟ يا ترى مين - 00:02:55

ابقى غني وبيبني ابقي فقير. يا ترى مين فيهم ايه؟ هينجذب ومين هيبي عقيم؟ يا ترى دول فيهم هيعيش سعيد ومين يا ترى مين فيهم هيعيش لحد ما بيقى عنده ستين سبعين ومين هيموت شاب - 00:03:15

الاعمار. يا ترى كل واحد منهم مستقبله شكله ايه؟ هو هيبي ايه؟ مصائر الاعمار. آآ بمفاتيح الغيب. الحاجة يعني ايه الغيب هنا؟ الحاجة الثانية مآلات الامور. يعني ايه مآلات الامور؟ يعني دلوقتي مسلا كل واحد فينا شغال في مشروع. كل واحد فينا ايه اللي في ماجستير اللي في دكتوراه اللي بيفتح محل. اللي بيسعى في جوازة. يا ترى - 00:03:25

امور دي هيؤول الى ايه؟ غيب لا يعلمه الا الله. القول الثالث خواتيم الاعمال. يا ترى كل واحد فينا هيتحتم له بايه يا ترى يعني هيتحتم لنا بعمل صالح ولا كل واحد فينا المشهد الاخير في حياته ايه؟ مفاتح الغيب. القول الرابع - 00:03:45

خزائن القدر والارزاق. ده قول ابن عباس. خزائن القدر والارزاق. يا ترى بكرة انت رزقك ايه اجلك اجلك ايه؟ عمرك ايه؟ يعني المفاصيم ايه؟ المخاطر ايه؟ عشان تقدر بقى تتعامل مع الحياة - 00:04:05

مستندات جباره. فيه ناس مستعدة تدفع مليارات عشان تاخذ المستندات دي من خزائن الغيب. ولكن دي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. رح له ملاك قال لك حتى النبي لا يعلمها عليه الصلاة والسلام. بيقى يعني ايه عنده ما فتاه الغيب؟ انا اعرف كل انا اعلم كل اللي هيحصل لك وكل المخاطر اللي هتتعرض لها - 00:04:25

وكل المفاصيم اللي حواليك وانت مش داري بها. بيقى معناها ايه؟ تعال لي. هو انا اجيها لك كلها؟ تعال لي وانا اخلص لك الموضوع. اية تربط القلب بالله. ارتباطا وتصل الانسان بالله صلة عظيمة. فعلا كده خلاص اويت الى كنفك يا رب فهوبي. وعنده مفاتح الغيب. القول الخامس - 00:04:45

الغيب هنا اللي مفاتيحة مع الله سبحانه وتعالى قال لك الثواب والعقباب. يعني هينزل سواب ايه بعد الصلاة اللي احنا صليناها بعد المقطوع اللي احنا قلناه وسمعنناه هينزل عقوبة ايه بعد الزنوب؟ هيحصل ايه؟ سواب وعقاب. فكل دي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في - 00:05:05

البر والبحر. يا ترى دلوقتي يعني الجزر اللي يعني جزر الارخبيني الاندونيسي دول عشر تلاف جزيرة دول بينهم كم الف جزيرة ولا حد يعرف عنهم حاجة اصلا امريكا قريب اعلنتم ان في جزيرة من جزر هاواوي. من جزر او يقطفوك ومش عارفة اختفت امتى اصلا. اليابان بعدها بايام اعلنتم ان جزيرة من جزر التابعة الياباني اختفت - 00:05:25

يعني ايه اختفت؟ ما يطلقوهاش اصلا. فجأة كده بيرصدوها آآ ما لقوهاش. بيعملوا مسح آآ جيولوجي ما لقوهاش اصلا. يعني هو يعلم ما في البر والبحر اوعوا تفتكروا يا جماعة ان امريكا خلصت الليلة. اوعوا تفتكروا ان اللي امارة يقول لك يا جوج وما جوج فين؟ ويعلوا ما في البر والبحر. اذا كان الجزيرة تتبع امريكا اختفت - 00:05:45

انتهت وامريكا مش عارفة. واليابان ودي اعلى دول في التقنيات في العالم. مين قال لك انهم ماسحين كل حاجة ويعلم ما في البر والبحر؟ هناك غابات على وجه الارض لو - 00:06:05

تطأها قدم انسان الى اليوم. الى اليوم على فكرة البحر والمحيطات دي معظمها بيسموها صحراء بحرية. يعني يعني في اماكن مجھولة في ما حدش يعرف يمسها اصلا. ولا بشريوصل لها اصلا. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة - 00:06:15  
الا يعلمها. الله! قال لك من اقوال البديعة اللي ذكرها الشوكاني في فتح القدير. وما تسقط من ورقة. قال لك ورقة هنا يعني ثمرة فاكهة ثمرة شجرة ورقة شجرة. قال لك يعني ايه ما تسقط من ورقة الا يعلمها؟ قال كل ثمرة تسقط من على شجرة يعلم - 00:06:35

تم هي رزق من؟ التفاحة دي رزق كل يعني شف ملابسين التفاح واللمون والبنات والثمار قاعدة تجنى ما حدش عارف ده رزق مين الله يعلم كل فاكهة دي رزق مين؟ كل مش مشايك ريزاية برقوقاية - 00:06:55

في كل هي رزق مين؟ وما تسقط من ورقة الا يعلمها من بداع المفسرين ان بعض المفسرين قال لك ربنا ما قالش وما تسقط من ورقة الا يعلم سقوطها الا يعلمها. يعلمها ديت ربنا يعلم عدد ورق الشجر على وجه الارض كله. ربنا يعلم عدد اوراق الشجر في كل قارة من القارات. ربنا يعلم عدد اوراق شجر - 00:07:15

وفي نفس الوقت يعلمها يعلم رزقها واجلها وورق الشجر ده مخلوق له اجل وله الرزق. هو كمان ويعلم حالها قبل السقوط ويعلم حالها السقوط حروب يا اخواني في الله. علوم جباره لله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا اذا كانت الورقة دي شأن بسيط - 00:07:35

تلتفت الى انسان في الحياة اصلا. اومال الشئون الثانية العظيمة ربنا يعني بيراقبها ويتابعها ويعملها قد ايه سبحانه وتعالى. قد ايه الله او يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. ولا نصف الله الا بما وصف به نفسه سبحانه وتعالى. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة - 00:07:55

في ظلمات الارض الحبوب. الانسان بيبدد الحبوب في التربة يلاقي السماء طلعت وغير ان في ملايين الحبوب ومليارات الحبوب في التربة. في الجبال وفي كل مكان. ما حدش يعرفها اصلا - 00:08:15

محدش يعرف ولا حاجة ولا حبة في ظلمات الارض يقولك ده من عشرين مليون سنة الحياة دي البذرة دي موجودة وحواليها مش عارف ايه فاتحفظت ايه ايه ولا حبة في ظلمات الارض ده المجاهيل الله يعلمها. مش مسح جيولوجي بقى الحاجات ده مجاهيل الارض ربنا يعلم كل - 00:08:25

كل حاجة ممكن تنمو وتجيب خير ربنا يعلم كل شيء. ولا حاجة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. يعني ايه ولا رب ولا يابس؟ في ولا يا جماعة من اجمل الاقوال اللي ذكرها ابن الجوزي في زاد المسير. وعلى فكرة زاد المسير اللي بنتجواز بالتفاسير الرائعة. تفسير صغير جدا زي ما انت شايفين. هو ده الكتاب ده - 00:08:45

هو زاد المسير لابن الجوزي. ده كله تفسير القرآن كله في الكتاب دهو. كل اية بيجيبي فيها اقوال المفسرين واقوال السلف في الآية. بصورة مستوفاة قوية جدا وممكن يجيبي القراءات في الآية. كمان يعني تفاسير عزيمة. يعني ان احنا نايه ولا رب ولا يابس من الاقوال الجميلة. وذكرها الشيخ مصطفى العدوبي برضو في - 00:09:05

آآ تفسيره التسهيل تفسير جميل جدا وجامع ولامم فيه يعني حوالي عشر تفاسير جايب خلاصتهم فيه. آآ قالوا ولا رب ولا يابس قالوا آآ هو لسان المؤمن الذي لا يزال رهبا بذكر الله. طب قال واليابس؟ قالوا اليابس ده لسان الكافر - 00:09:25  
فيبيبس من قلة ذكر الله سبحانه وتعالى. يعني رب واليابس شفتم الكلام جميل قد ايه ولا رب الله اللي هو لسان المؤمن. اللي رب الذكر القول الثاني رب الحي واليابس الميت اللي نزع منه الماء والحياء. القول الثالث قال لك كل جسم اصلا بيتغير نسبة الرطوبة واليابوسة فيه - 00:09:45

يعني انت دلوقتي لو رحت جيم هيقول لك تعال نعمل نسبة لو جيم يعني متتطور شوية. نسبة الماء في الجسم. يقول لك لا نسبة الماء قليلة. لا نسبة الماء عالية. انت نفسك - 00:10:05

في جسمك الماء في جسمك نسبتها بقى الرطوبة واللبوسة بتختلف. ربنا مراقب نسبة المكونات بتاعة جسد كل زي ما تغيب الارحام وما تزداد ربنا مراقب عضو الرحم في جسد المرأة. ربنا مراقب جسمك من جوة كمان! يعني ايه يا اخوانا العلم ده ولا - 00:10:15  
رب ولا يابس الا في كتاب مبين. عارفين يعني ايه مبين؟ اي بيبين مدى علم الله اه اني انظر في الكتاب ده ويلتقي كل اللي بيحصل في الكون هو اللي في الكتاب ده يقول سبحانه ايه العلم ده يا رب - 00:10:35

انت تعلم كل شيء وبيبين مدى هيمنة الله. اللي ينظر في كتب القدر وبعد كده ينظر بيتص في الدنيا مين اللي يشوفه ومين اللي مرض ومين اللي مات ومين اللي - 00:10:55

اللي اتولدوا ده بالزبط يا رب زي ما انت كبنت مدى هيمنة الله في كتاب مبين بيبين مدى عظمة صفات الله. قد ايه ربنا عظيم اتقى ربنا عليم. قد ايه ربنا مهيم. قد ايه ربنا قادر. كتاب مذهل يذهل من رآه. بعلم الله وقدرة الله وهيمنة الله - 00:11:05

والمعنى الثاني مبين ان يبین كل ما سوف يحدس. كل ما سوف يحدس مما كتبه الله سبحانه وتعالى. اه حاجة ابدأوا يعني ان الانسان يعيش مع اية زي ديت آآ انك تقومي دلوقتي تصلي ركعتين بالالية دي بس. الاية دي في سورة الانعام اية رقم تسعه وخمسين في سورة الانعام - 00:11:25

ان كل واحد وانا شرحت لكم الاية اللي بعدها في المقطع اللي فات. الاية اللي بعدها وهو الذي يتوفاكم بالليل. ولا اعلم ما جرحتم بالنار. يعني بعد ما ربنا اتكلم عن علمه الشامل قال لك - 00:11:45

فاللي عنده العلم ده ما يعلمش حالك انت. ما يعلمش عمل عمل من عملك نحن تحت علم الله يا جماعة. فماذا نحن فاعلون؟ مع هذا الله العليم العظيم. مع هذا الله العليم الحكيم مع هذا الله القدير. مع هذا الله المهيمن المسيطر الجبار المتكبر مع هذا الله العظيم مع الله - 00:11:55

سبحانه وتعالى ماذا نحن فاعلون مع الله؟ كيف سنكسر له؟ كيف سنأوي الى كنفه؟ كيف سنأوي الى ركتنا الشديد وامنا الوحيد؟ الله سبحانه وتعالى افتكروا وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو قرآن. القرآن بيفوّق. ربنا بيقول ومن الليل فتهجد - 00:12:15

تهجد بالايه؟ بالقرآن. يعني ايه تهجد؟ الهجود هو النوم. تهجد اي ازل النوم. يعني القرآن بيطرير النوم من العينين. القرآن بيفوّق. القرآن بيزود عزيمة. القرآن بيصنفك انسان تاني. القرآن بيخليك واحدة تانية خالص. القرآن بيصنفك. القرآن بيغيرك. القرآن يوقد من - 00:12:35

شجرة مباركة دوقد لك وقود لشجرة الایمان في قلبك. وقود يوقد انت الوقود ده العربية بتاخذ وقود تطير انت المفروض تتقد وجذوة الایمان تتقد في قلبك وتبقى عامل زي النار المتألهة كده اول ما تتصل بالقرآن. من النشاط والحركة والقوة - 00:12:55 في الحياة اللي بيسيب القرآن فنسي ولم نجد له عزما. اللي هيensi معاني القرآن ستنهار عزيمته على غض البصر. ستنهار هزيمة على قيام الليل اشحن. اشحني قلبك بالقرآن. اشحن قلبك. بالقرآن زي الذكر اي زو الاثر العظيم في تفكير القلوب. وشحن - 00:13:15 القلوب وشحن العزائم كلام الله. كلام الله كيف نزهد فيه. عجيب ان يبقى ربنا انزل لنا هزا الكتاب العظيم ونحن فيه زاهدون الى غيره مقبلون وعنه منصرفون وعنه مفاتيح الغيب. لا يعلمه الا هو - 00:13:35

فاتح الغيب. لا يعلمه الا هو. ويعلم ما وما تسقط من ورقة الا يعلمه اه ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اللهم اجعل القرآن - 00:13:55

العظيم رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله استغفرلك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:14:35